المحاضرة الأولى لحقوق الانسان

مفهوم وتعريف وخصائص حقوق الانسان

المقدمة:

ان حقوق الانسان والديمقراطية والحريات العامة من المفاهيم الأساسية التي انتشرت بين الشعوب وازداد الحديث عن هذه المصطلحات وهنالك جدل كثير في فهمها وتفسيرها من حيث مضمونها وطبيعتها لذلك جائت الضرورة والاهمية للكتابة في تلك المواضيع

وفي الآونة الأخيرة أصبحت هذه المفردات مادة أساس تدرس في جميع الجامعات القطر ونهدف هنا الى وضع تعريف شامل ومركز بحقوق الانسان ابتداء من جذور نشأتها والتطورات التي شهدتها هذه الحقوق عبر العصور والمجتمعات البشرية فضلا عن اسهام الشريعة الإسلامية والأديان والحضارات في رفدها بالقيم والمثل في تاريخنا المعاصر .كما نتناول الاعتراف الدولي بحقوق الانسان من قبل المنضمات الدولية وفي مقدمتها الأمم المتحدة ,ثم ضهور المنضمات الغير حكومية المعنية بحقوق الانسان والقانون الدولي الإنساني واهداف تلك المنضمات ووسائل عملها ودورها في تطور واحترام وحماية حقوق الانسان .

تعريف وخصائص وأنواع حقوق الانسان

واهم الحقوق الأساسية

الحق في اللغة: هو الثبات وهو نقيض الباطل، وهو اسم من أسماء الله الحسنى

الحق في المصطلح: وهو سلطة إرادية للفرد او هو مصلحة يحميها القانون او هو انتماء لشخص ما يحميه القانون .

وقبل الدخول الى مفهوم حقوق الانسان وجب التطرق الى بعض المصطلحات المهمة مثل :

القانون بمعناه العام : هو مجموعة من القواعد الملزمة التي تنظم سلوك الأشخاص وحياتهم ونشاطهم وعلاقاتهم بعضهم ببعض وتقرة السلطة التشريعية في البلاد , اما **بمعناه الخاص** فهو مجموعة من القواعد التي تنظم ناحية معينة من حياة الأشخاص ونشاطهم كقانون العمل وقانون البناء وقانون التقاعد ...الخ . اما **القانون الطبيعي** فهو القانون المستمد من الطبيعة والذي يفرض نفسة على المجتمع البشري عند فقدان القانون الوضعي وهذا القانون غير مكتوب ويدور حول فكرتي العدل والخير العام ام **القانون الوضعي** فهو القانون الذي تضعه سلطة ما وهو على قسمين (الحقوق الدولية والحقوق الداخلية) أي محلي وعالمي

خصائص حقوق الانسان

يمكن ادراج اهم الخصائص التي تتسم بها حقوق الانسان واجمالها بما يأتي

- حقوق الانسان لا تشترى ولا تكتسب ولا تورث , فهي ببساطة ملك الناس كلهم لانهم بشر بمعنى ادق ان حقوق الانسان (متأصلة) في كل فرد
- حقوق الانسان واحدة لجميع البشر بغض النظر عن العنصر او الجنس او الدين او الرأي السياسي او الراي الاخر او الأصل الوطني او الاجتماعي , اذ ان الناس قد ولدو أحرارا جميعهم ومتساوين في الكرامة والحقوق , بمعنى ادق ان حقوق الانسان **(عالمية)** لكل الناس
- حقوق الانسان لا يمكن انتزاعها , فليس من حق احد ان يحرم شخصا أخر من حقه حتى لو لم تعترف بها قوانين بلده او عندما تنتهكها تلك القوانين فحقوق الانسان ثابتة أي **(غير قابلة للتصرف)**
- لكي يعيش الناس بكرامة فانه يحق لهم ان يتمتعوا بالحرية والامن بمستويات معيشية لائقة بهم , أي ان حقوق حقوق **(غير قابلة للتجزئة)**.